

الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

9 فبراير 2022 14:57 مساءً

«حكومة الإمارات تكرم منتسبي الدفعة الثانية لـ«هاكاثون اللا مستحيل»



دبي: الخليج

كرمت حكومة دولة الإمارات في حفل افتراضي، منتسبي الدفعة الثانية من نموذج «هاكاثون اللا مستحيل» لطلاب الجامعات الوطنية والعالمية، الذي نظّمته وزارة «اللا مستحيل»، ضمن مبادراتها الهادفة إلى تعزيز مشاركة الطلاب في تصميم الجيل الجديد من الممارسات الحكومية، وابتكار حلول نوعية لتحديات وزارة الطاقة والبنية التحتية، بما يدعم جهود تعزيز الجاهزية الحكومية للمستقبل.

وركزت الدفعة الثانية للهاكاثون على تطوير حلول مبتكرة ذات فاعلية لـ 3 تحديات رئيسية في مجال الإسكان شملت: «تحدي مواد البناء، وتحدي تعزيز رحلة المتعامل لبناء المساكن، وتحدي توحيد قوانين البناء المستدامة»؛ حيث عمل فريق وزارة الطاقة والبنية التحتية على تأهيل وتدريب 24 طالباً جامعياً ومتطوعاً على إيجاد حلول نوعية لتحديات الإسكان التي تم تحديها.

وكرمت حكومة الإمارات الطلاب المشاركين في هاكاثون «اللا مستحيل» بحضور المهندس حسن محمد جمعة المنصوري وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية لشؤون البنية التحتية والنقل، وعبدالله ناصر لوتاه مدير عام مكتب

رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء، وهدى الهاشمي مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، والمهندس يوسف عبدالله الوكيل المساعد لقطاع مشاريع البنية التحتية الاتحادية في وزارة الطاقة والبنية التحتية، والمهندسة جميلة الفندي مديرة برنامج الشيخ زايد للإسكان، والبروفيسور سيد صالح المدير المساعد في مركز ماك نيل لريادة الأعمال والابتكار في جامعة كولورادو ماينز الأمريكية، إلى جانب المسؤولين عن التحديات من وزارة الطاقة والبنية التحتية والطلاب من الجامعات الوطنية والعالمية المشاركة في الهاكاثون. وأكد المهندس حسن محمد جمعة المنصوري، أن الوزارة تعمل على تذليل الصعاب وتقديم الدعم المادي واللوجستي للاستفادة من إمكانيات وقدرات طلبة الجامعة باعتبارهم المحرك الرئيسي للتنمية، وأن مثل هذه الشراكات تسهم في دعم مستهدفات دولة الإمارات ودورها الرائد في تعزيز جهودها المرتبطة بقطاع إسكان المواطنين، بما يتماشى مع وثيقة «مبادئ الخمسين» التي أطلقتها الدولة والتي ترسم خطط النمو المستقبلي المستدام للدولة على مدى الخمسين عاماً المقبلة.

وقال: «نستهدف في وزارة الطاقة والبنية التحتية، مواصلة مسيرة التنمية المستدامة بتسخير جميع الموارد والإمكانات والاستثمار في الخبرات والعقول والكفاءات الاستثنائية، لتطوير الإسكان الحكومي بما يحقق تطلعات الحكومة ويخدم مصالحها الحيوية، وأن الوزارة لديها إنجازات نوعية في سبيل تحقيق الاستقرار السكني وتوفير السكن الملائم للمواطنين»، مؤكداً أن دولة الإمارات تستهدف تطوير قطاع الإسكان بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة في المسيرة التنموية للدولة، ويحقق مستهدفات الخمسين عاماً المقبلة من التميز والريادة العالمية، وأن توفير بنية تحتية متطورة وإسكان حكومي مستدام يحقق السعادة للمواطنين يمثل أولوية قصوى لوزارة الطاقة والبنية التحتية. من جانبه أكد عبدالله ناصر لوتاه، أن حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تتبنى نموذجاً فريداً في العمل الحكومي يقوم على المرونة والتطوير المستمر في مختلف المجالات، لإيجاد حلول استباقية للتحديات وتعزيز الجاهزية للمستقبل والارتقاء بمستوى الأداء بما يسهم في تحسين حياة المجتمع.

وقال إن «هاكاثون اللا مستحيل» يمثل مبادرة حكومية لتعزيز مشاركة طلاب الجامعات في تطوير الأفكار وابتكار حلول نوعية ذات فاعلية للتحديات، تدعم جهود حكومة دولة الإمارات في تطوير ممارسات جديدة في العمل الحكومي تقوم على توظيف طاقات الشباب والاستفادة من أفكارهم ومقترحاتهم التطويرية في إيجاد حلول استباقية للتحديات. من جهتها، قالت هدى الهاشمي، إن حكومة دولة الإمارات رسخت مفاهيم عمل جديدة في العمل الحكومي من خلال تبني منهجيات مبتكرة، ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تصميم نماذج جديدة للعمل الحكومي لتحويل التحديات إلى فرص.

وأشارت إلى أهمية الحلول التي ابتكرها طلاب الجامعات خلال مشاركتهم في «هاكاثون اللا مستحيل»، التي ركزت على تحديات الإسكان في دعم جهود الحكومة في تبني حلول استباقية في هذا القطاع المحوري، مؤكدة أهمية تعزيز الشراكات مع الجامعات وتوظيف أفكار طلابها وابتكاراتهم بما يعزز جهود حكومة دولة الإمارات في تقديم أفضل الخدمات.

من ناحيته قال الدكتور أحمد الشعبي، نائب الرئيس الأول لشؤون الطلبة والشؤون الأكاديمية في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا: «أثبتت طلبة جامعة خليفة مرة أخرى تميزهم من خلال مشاركتهم ضمن «هاكاثون اللا مستحيل» في الذي نظمته جامعة كولورادو ماينز في الفصل الأكاديمي 2021، ونتمن مساهمة طلبتنا في تطوير «Innov8x» مساق الحلول المتعلقة بالإسكان، خاصة المتمركزة حول مواد البناء البديلة ومعايير البناء الموحدة والمستدامة وتعزيز دور العملاء في بناء المنازل؛ حيث لم تكن هذه الابتكارات ممكنة لولا المكانة المرموقة التي يحظى بها أعضاء الهيئة الأكاديمية العالميين في جامعة خليفة وخبراتهم البارزة في توجيه الطلبة لتحقيق التميز المتواصل، خاصة أن نتائج

الحلول التي طورها الطلبة ستعود بالفائدة الكبيرة على كافة المجتمعات في جميع أنحاء العالم. كل الشكر لشركائنا وللجهات الحكومية التي وفرت للطلبة فرصة المشاركة وعرض مهاراتهم وقدراتهم».

وتضمنت منظومة عمل الدفعة الثانية لنموذج «هاكاثون اللا مستحيل» لطلاب الجامعات الوطنية والعالمية، مساقاً معتمد من كليات الهندسة، في جامعة كولورادو ماينز الأمريكية، وجامعة خليفة، ركز على Innov8x دراسياً بعنوان التفكير التصميمي والريادي، وتحليل التحديات، وتطوير النماذج الأولية، ومشاركة المعنيين في تطوير الحلول المجتمعية المبتكرة؛ حيث عمل فريق من وزارة الطاقة والبنية التحتية، على التنسيق بشكل دوري مع الطلاب لمتابعة تطورات عملهم والإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم وتزويدهم بالمعلومات ومساعدتهم على تصميم وإبتكار أفضل الحلول للتحديات.

كما عمل المشاركون في الهاكاثون على تشكيل فرق طلابية مشتركة من التخصصات العلمية والهندسية، ودراسة التحديات لتعزيز التعاون بين الطلاب والمدرسين وتمكينهم من الاستفادة من خبرات بعضهم، والعمل معاً لإبتكار الحلول للتحديات التي وضعتها وزارة الطاقة والبنية التحتية وتصميم النماذج الأولية للحلول؛ حيث تم استعراض النتائج للتعرف إلى الآراء والمقترحات التطويرية للعمل على تبنيها وتطبيقها والاستفادة منها. وشكل تحدي مواد البناء البديلة أبرز الموضوعات التي عمل عليها الطلاب بسبب تحديات ندرة الموارد وسلاسل التوريد والعمالة الماهرة، وعمل فريق التحدي على تطوير حلول فعالة تقوم على أساليب مرنة في بناء المساكن وتجربة مواد بديلة متوفرة في دولة الإمارات.

وركزت الحلول التي توصل إليها الطلاب على تجريب استخدام 3 مواد بديلة تشمل الخرسانة خفيفة الوزن مع عازل حراري، وألياف الكربون والبلاستيك المُعاد تدويرها، والألواح الحيوية المضغوطة، وذلك بالتعاون مع شركات لتصنيع المباني المعيارية الجاهزة في دولة الإمارات.

أما فريق تحدي تعزيز رحلة المتعامل لبناء المساكن، فعمل على إيجاد الحلول لتعزيز إمام المتعاملين بإجراءات عملية البناء، خاصة المتعلقة بتمويل كلفة البناء، وتسهيل عمليات الحصول على موافقة قرض الإسكان، من خلال حلول تقوم على تقصير رحلة المتعامل.

وركزت الحلول على اختصار الوقت للحصول على الموافقات اللازمة للقروض السكنية من خلال تبني تقنيات الهوية لاختصار البيانات المطلوبة؛ إذ تساعد هذه التقنيات Linux و OCR الرقمية واستخدام التكنولوجيا المتوفرة مثل نظام على تسريع إجراءات الموافقة على القروض من خلال تقليل نسبة الأخطاء في تعبئة البيانات وإتاحة المجال للمتابعة الفورية للطلبات المقدمة.

كما عمل المشاركون في الهاكاثون على تحدي توحيد قوانين البناء المستدامة، الذي يتمثل في طول المدة الزمنية اللازمة للحصول على موافقات تطوير مشاريع الإسكان، واختلاف القوانين المعمول بها في إمارات الدولة وتحديثها باستمرار واختلاف الشروط.

وركزت الحلول على تقليل الوقت اللازم للحصول على الموافقات وتيسير عملية فهم وتفسير القواعد واللوائح، وتقليل تغييرات الأوامر التنظيمية من خلال اختبار تحسين النظام الأساسي للمنصة، وجعله سهل الاستخدام وتطوير شبكة لتيسير التواصل بين المهندسين والمصنعين وشركات الإنشاء، ووضع نظام آلي لتحديث الأنظمة والقوانين بسلاسة، وتطوير فهرس بحث لقواعد البيانات لتسهيل البحث في المواضيع والوثائق ذات الصلة، وتوفير مخزون لحلول البناء الجديدة.

كما تمت إضافة نماذج للتصاميم المعتمدة للمساكن، وبوابة قائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي للحصول على الموافقات الخاصة بعمليات التصميم، تحسين عمل المنصة لتسهيل تجربة المستخدم، إضافة إلى تطوير حلول خارج المنصة من خلال عقد ورش عمل مع المستشارين والمقاولين لمناقشة التعديلات المستمرة على قوانين البناء وتوحيد

قواعد ولوائح البناء فيما بين الإمارات.

الجدير بالذكر، أن وزارة «اللامستحيل» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مبادرة حكومية غير مسبوقة عالمياً، تحتضن نماذج عمل مبتكرة لتطوير الجيل الجديد من الممارسات الحكومية، من خلال إعادة تشكيل منظومة العمل؛ بحيث تتبنى صناعة التغيير الإيجابي وإيجاد حلول نوعية لتحديات استثنائية وتحويلها إلى فرص

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024